دعاء برّ الوالدين

الحمد لله الذى أمرنا بشكر الوالدينِ. والإحسان إليهما. وحثنا على اغتنام برهما واصطناع المعروف لديهما. وندَبنا إلى خفض الجناح من الرحمة لهما إعظامًا وإكبارا. ووَصّانا بالترحم عليهما كما ربَيانا صِغارا. اللهم ارحم والدينا "ثلاثا" واغفر لهم. وارضَ عنهم، رضاً تحُلّ به عليهم جوامع رضوانك. وتُحلهم به دارَ كرامتك وأمانِك. ومواطنَ عفوك وغفرانك. وأدِرَّ به عليهم لطائف برّك وإحسانك. اللهم اغفر لهم مغفرة جامعة تمحُو بها سالف أوزارهم. وسيّءَ إصرارهم. وارحمهم رحمةً تنير لهم بها المضجع فى قبورهم. وتؤمِّنهم بها يوم الفزع عند نشورهم. اللهم تحنن على ضَعفهم كما كانوا على ضَعفنا.

متحننين. وارحم انقطاعهم

متحننين . وارحم انقطاعهم إليك كما كانوا لنا في حال انقطاعنا إليهم راحمين . وتعطف عليهم كما كنوا علينا في حال صغرنا متعطفين . اللهم احفظ لهم ذلك الوُدَّ الذى اشربته قلوبهم . والْحَنانَةَ التى ملأتَ بها صدورهم . واللطفَ الذى شَغَلْتَ به جوارحهم . واشكر لهم ذلك الجهاد الذى كانوا فينا مجاهدين . ولا تضيِّعْ لهم ذلك الاجتهاد الذى كانوا فينا مجتهدين . وجازهم على ذلك السعْيِ الذى كانوا فينا ساعين . والرعْيِ الذى كانوا لنا راعين . أفضل ما جزيتَ به السعاةَ المصلحين . والرعاة الناصحين . اللهم بِرَّهم أضعاف ما كانوا يَبَرُّوننا . وانظر إليهم بعين الرحمة كما كانوا ينظرونا . اللهم هَبْ لهم ما ضيعوا من حق ربوبيتك بما اشتغلوا به في حق تربيتنا . وتجاوز عنهم ما قصَّروا فيه من حق خدمتك بما آثرونا

به فى حق خدمتنا . واعف عنهم ما ارتكبوا من الشبهات من أجل ما اكتسبوا من أجلنا . ولا تواخذهم بما دعتهم إليه الحمية من الهوى لما غلب على قلوبهم من محبتنا . وتحمل عنهم الظلامات التى ارتكبوها فيما اجترحوا لنا وسعوا علينا . والطف بهم فى مضاجع البلى لطفا يزيد على لطفهم فى أيام حياتهم بنا . اللهم وما هديتنا له من الطاعات . ويسرته لنا من الحسنات . ووفقتنا له من القربات . فنسألك اللهم أن تجعل لهم منها حظاً و نصيباً ، وما اقترفناه من السيئات . و اكتسبناه من الخطيئات .

وتحملناه من التبعات . فلا تلحقهم منا بذلك حوباً . ولا تحمل عليهم من ذنوبنا ذنوبا . اللهم وكما سرتهم بنا فى الحياة فسرهم بنا بعد الوفاة . اللهم ولا تبلغهم من أخبارنا ما يسوءهم . ولا تحملهم من أوزارنا ما ينوءهم . ولا تخزهم بنا

فى عسكر الاموات بما

في عسكر الأموات بما نحدث من المخزيات ،
ونأتي من المنكرات . و سُرَّ ارواحهم باعمالنا في
ملتقى الارواح . إذا سُرَّ أهلُ الصَّلاح بأبناء
الصَّلاح . ولا تُقِفْهُمْ منا على موقفِ افتضاح .
بما نجترح من سوء الاجتراح . اللهم وما تلونا
من تلاوة فزكيتها . وما صلينا من صلاة فتقبلتها .
وما تصدقنا من صدقة فتمميتها . وما عَمِلنا من
اعمال صالحة فَرَضِيتَهَا . فنسألك اللهم أن تجعل
حظهم منها أكبر من حُظوظنا . و قَسْمهم منها
أجزل من أقسامنا . و سَهْمَهُم من ثوابها أوفر
من سهامنا . فإنك وَصيتنا ببرهم . وندبتنا
إلى شكرهم . وأنت أولى بالبر من البارين .
واحق بالوَصل من المأمورين . اللهم اجعلنا
قرة اعين لهم يوم يقوم الاشهاد . واسمِعْهم
منا أطيب النداءِ يوم التناد . واجعلهم بنا

من اغبط الآباء بالاولاد . حتى تجمعنا واياهم والمسلمين جميعا فى دار كرامتك . و مستقرّ رحمتك . و محلّ أوليائك . مع الذين أنعمت من ... رفيقاً . ذلك الفضل من الله و كفى بالله عليماً .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون . وسلام على المرسلين . و الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامي . وعلى آله وصحبه . وسلّم تسليما .